

حديقة من ذهب

تأليف: مَحْمُود أَبُو فَرُوقَ الرَّجَبِي
رسم: سمر زريق



هذه القصة هي جزء من سلسلة قصص تهدف الى زيادة الوعي لدى أطفالنا بالتحديات البيئية التي تواجهنا، والتي من أسبابها الإسراف في استخدام المياه والكهرباء بالإضافة لإلقاء النفايات في الأماكن غير المخصصة. نفذت هذه القصص بإشراف مبادرة نحن نحب القراءة ويتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية حتى ننشئ جيل واع، مسؤول ويحب القراءة.



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠١٣/٩/٣٢٩٧)
الترقيم الدولي (ردمك): ISBN 978-9957-8689-8-7
طباعة المطبعة المركزية - الاردن

جميع الحقوق محفوظة لجمعية تغيير/ مبادرة نحن نحب القراءة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID

حديقة من ذهب

تأليف: مَحْمُود أَبُو فَرُوقَ الرَّجَبِي
رسوم: سمر زريق

هناك شجرة ياسمين  خبأة في كل صفحة، هل يمكنك إيجادها؟

أنا أحمدُ. ذهبتُ أنا وعائِلتي في رِحْلةٍ إلى الحَديقةِ الذهبيةِ. كانَ الأمرُ
رائعاً. هُناكَ أشجارٌ، ومساحاتٌ خضراءُ، وشَجَرَةٌ ياسمينٌ مُدهِشَةٌ
لها رائحةٌ منعشةٌ.



قالت دانية:
أفنى لو كان عندنا مثل
هذه الحديقة، وشجرة
ياسمين مذهشة كهذه.

قالت لين:

لدينا حديقة

بَلْ لَدِينَا
حَدِيقَةٌ
وَلَكِنَّمَا
حَدِيقَةُ الْأَوْسَاخِ
الْتَّنَكِيَّةِ



قلنا باستغراب:

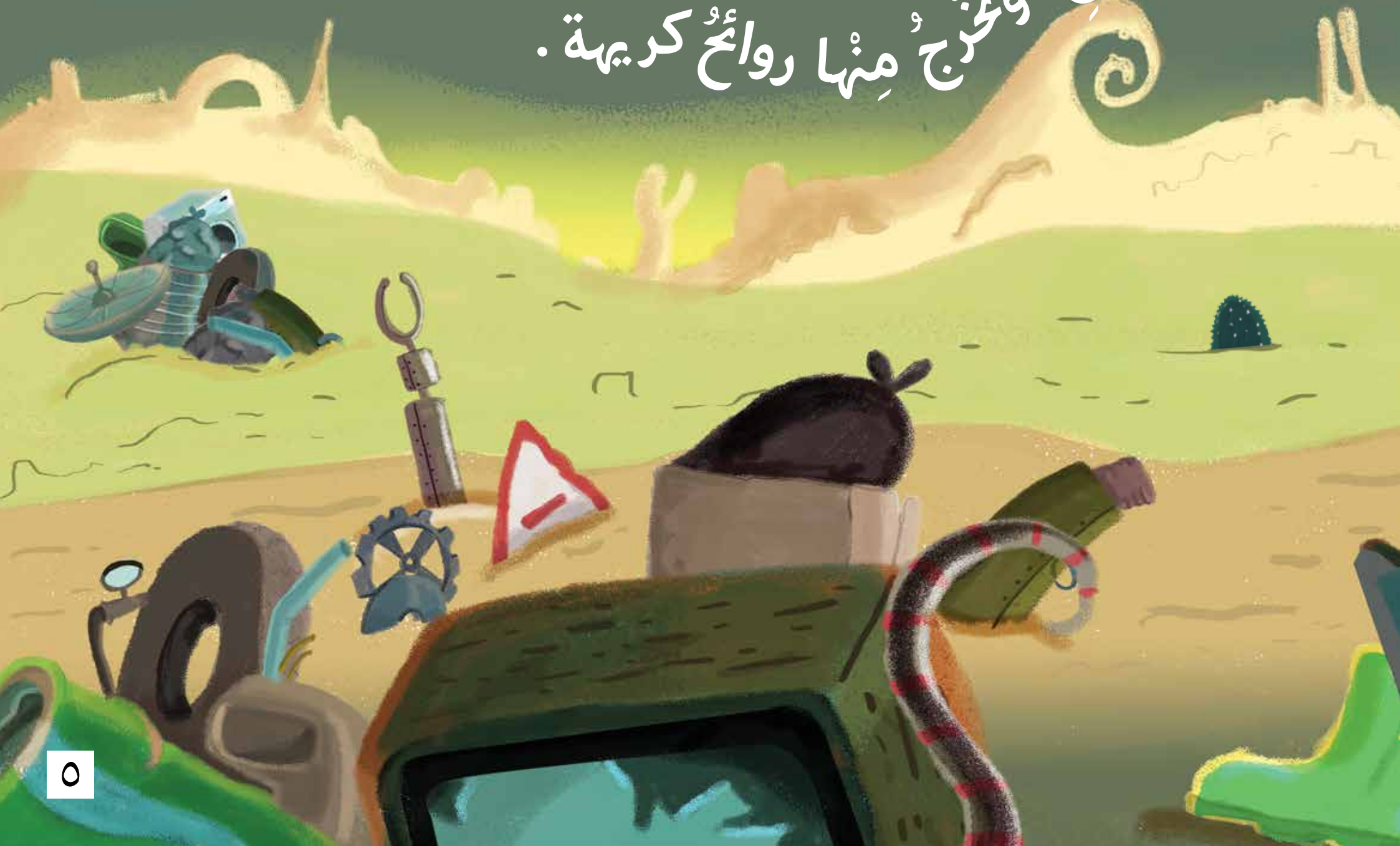
لَيْسَ
لَدِينَا حَدِيقَةٌ
يَا لَيْنُ.



للأسف هذا صحيح.. خلف بيتنا هناك ساحته



مَلِيَّةٌ بِالْأَوْسَاحِ، وَخَرَجَ مِنْهَا رَوَائِحُ كَرِيهَةٍ.



فطرت لي فكرة !



زراعة شجرة ياسمين نعطينا رائحة مذهشة. قلت لعائتي.

لماذا لا نُنظفها ونزرع فيها أشجاراً. يُمكننا أيضاً

لَم تَتَحَمَّسِ الْعَائِلَةُ لِلْفِكْرَةِ.

قَالَ بَابَا:

وَلَكِنْ هَذِهِ الْأَرْضُ لِلْبَلَدِيَّةِ، وَهِيَ
صَغِيرَةٌ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُعْمَلَ فِيهَا شَيْءٌ.

أَضَافَتْ مَامَا: ثُمَّ إِنْ تَنْظِيفُهَا
وَزَرَاعَتُهَا يَحْتَاجُ إِلَى عُمَالٍ،
وَتَكَالِيفٍ كَثِيرَةٍ.

في الليل فتحتُ النَّافِذَةَ المِطْلَةَ
عَلَى السَّاحَةِ. كَانَ الْمَنْظَرُ مَقْرَزًا. لَمْ
أَسْتَطِعْ تَحْمِلَ الرِّوَاخِ.



قَالَتْ مَامَا بِحَزْمٍ:
أَغْلِقِ النَافِذَةَ بِسُرْعَةٍ! فَهِيَ لَا
تَحْضُرُ لَنَا سِوَى الرَوَائِحِ الْكَرِيمَةِ
وَالْحَشَرَاتِ.

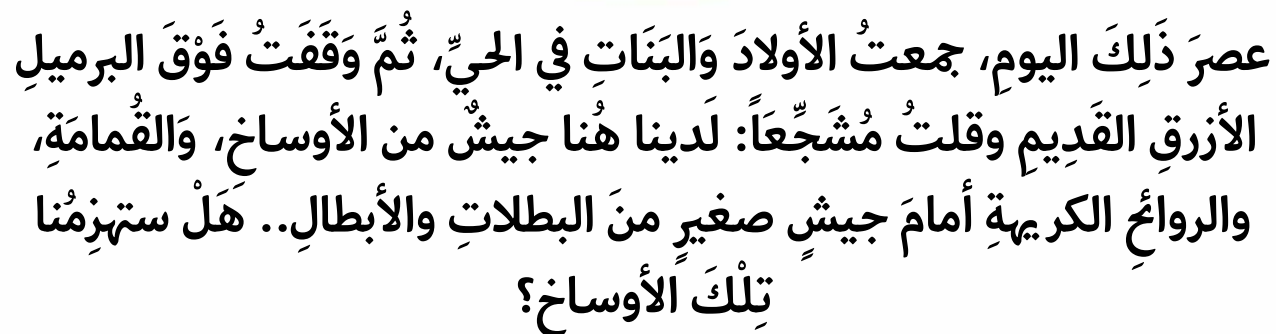




في اليوم التالي، وفي درس العلوم، سمعتُ معلومةً جديدةً من المعلم أنَّ

An illustration of a classroom scene. On the left, a teacher with a large white afro and glasses is looking towards a student. On the right, a student with brown hair in a bun and a green shirt is pointing upwards. A large white speech bubble is in the center, containing Arabic text. The background shows a blue wall with vertical stripes and a wooden desk with an open book.

علينا الحفاظ على
نظافة بيئتنا حتى
نحمي صحتنا ونوفر
أراضٍ صالحة لزراعة
الأشجار.



15



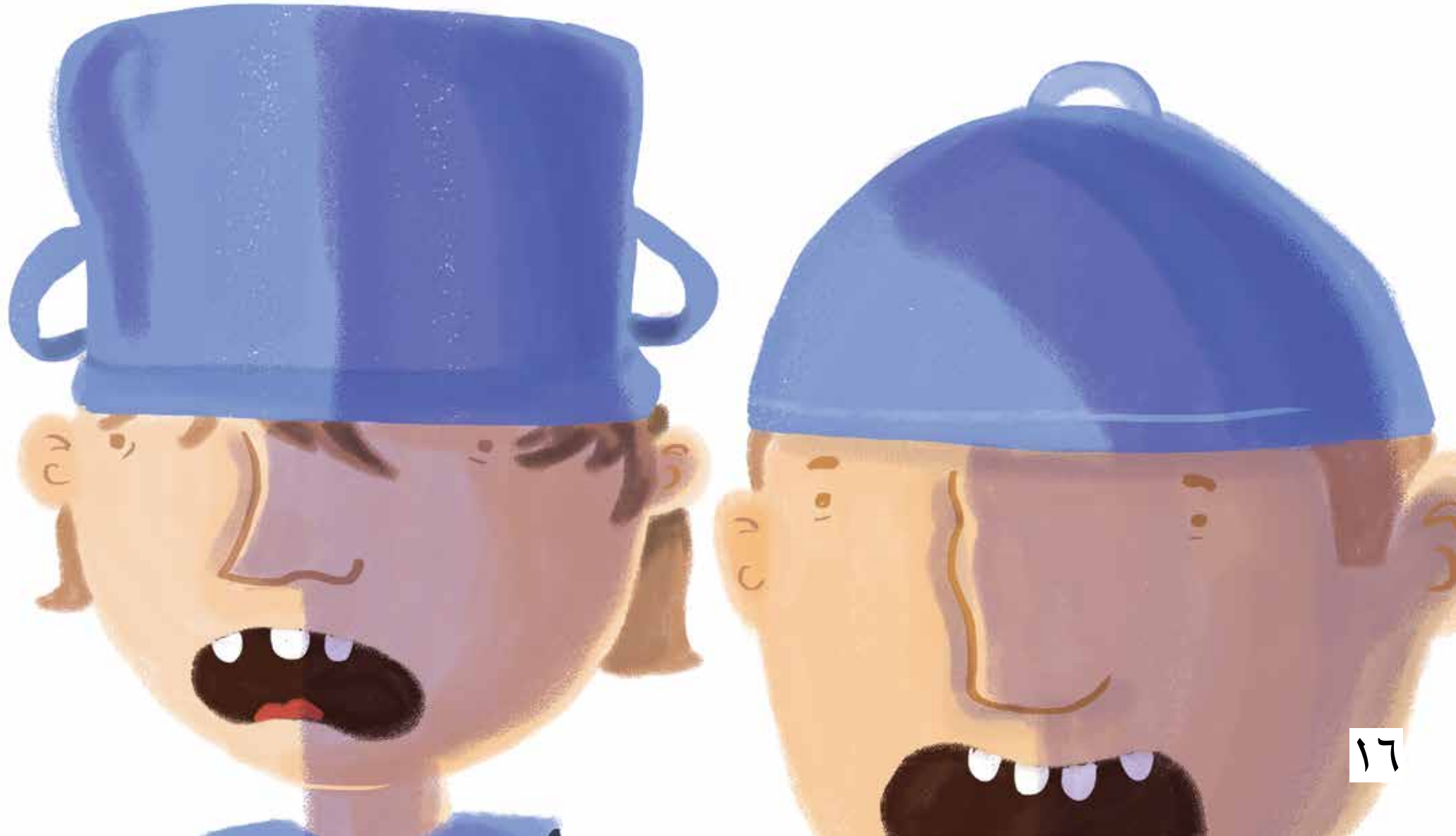




هزرتُ رأسي وقلتُ: توقفوا يا أصدقائي... الغضبُ والهتافُ لا يكفي لهزيمة الأوساخ والروائح الكريهة..

المَوْضُوعُ يُحْتَاجُ إِلَى عَمَلٍ؟

قال سعيد: لكن كمية الأوساخ كبيرة!
وقالت سناء: وهي كريهة جداً.. كيف يمكن أن نقرب منها؟



أجابت سَوْسَن: مهلاً يا أصدقائي.. أي أمرٍ صعبٍ يصبحُ سهلاً
إذا عَمِلْنَا مَعاً عَلَيْهِ.. يُكِنُّنا أَنْ نُنْظِفَ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءاً مِنَ السَّاحَةِ،
وَأنا أولُ متطوعةٍ.

هيا للعمل!



خِلَالَ دَقَائِقَ... كَانَ عِنْدَنَا عِشْرُونَ جِنْدِيًّا مُتَحَمِّسًا لِلْعَمَلِ، وَالرَّائِعُ أَنَّ الْكِبَارَ فِي الْحَيِّ انْضَمُّوا
إِلَيْنَا أَيْضًا، إِلَى دَرَجَةِ أَنْ الْأَوْسَاخَ وَالرَّوَاخَ اسْتَسْلَمْتُ خِلَالَ أَقَلِّ مِنْ سَاعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا بَدَأْنَا
زِرَاعَةَ الْأَرْضِ بِالْأَشْجَارِ وَالزَّهَوْرِ الرَّائِعَةِ.





لم ننسَ بالطبع وضع حاوية نفاياتٍ ليضعَ فيها النَّاسُ القُمَامَةَ،
حتى لا تتراكمُ الأوساخُ مرةً ثانيةً ويذهبُ جهدُنا هدرًا.

هَلْ تَعْرِفُونَ مَا هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي زَرَعْتُهَا دَانِيَّةٌ فِي حَدِيقَتِنَا الْجَدِيدَةِ؟
نَعَمْ.. إِنَّهَا شَجَرَةُ الْيَاسْمِينِ ذَاتَ الرَّائِحَةِ الْمُنْعَشَةِ!

فِعْلًا.. مَا تَمَّ عَمَلُهُ
رَائِعٌ وَمُدْهَشٌ!

إقطع هذه الورقة من المكان المخصص وقم بتعليقها في مكان واضح
لتتذكر كيف يمكنك أنت وأسرتك أن تحافظ على البيئة.

ضع إشارة ✓ أو ☺ عند قيامك بواحد أو أكثر من التصرفات الصحيحة أدناه.

اليوم / السلوك	قمت مع أصدقائي بجمع النفايات من ساحة المدرسة	جمعت النفايات في أكياس لوضعها في الحاوية الكبيرة	طلبت من أسرتي عدم القاء النفايات من شباك السيارة	أخبرت أصدقائي عن مضار تراكم النفايات
الأول				
الثاني				
الثالث				
الرابع				
الخامس				
السادس				
السابع				

للمشاهدة





هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ نُحَوِّلَ الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْجَمِيلَةِ إِلَى أُخْرَى
رَائِعَةٍ وَمُدْهِشَةٍ؟ كَيْفَ يَتِمُّ ذَلِكَ؟ هَلْ يَحْتَاجُ الْأَمْرُ
إِلَى تَعَاوُنٍ مِنَ الْجَمِيعِ؟ اقْرَأُوا مَعْنَا هَذِهِ الْقِصَّةَ
لَتَعْرِفُوا مَا حَصَلَ لِعَائِلَةِ أَحْمَدَ مَعَ الْحَدِيقَةِ الْمَهْمَلَةِ
الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى حَدِيقَةٍ زَهْبِيَّةٍ!